لا صيام من صام الابد ثلثا وزاد في رواية وكان يقرأ
على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه
يعرضه من الليل ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد
ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية
ان يترك شيئا فارق عليه النبي عليه السلام وفي
ان رسول الله عليه السلام قال ان احب الصيام
صيام داود عليه السلام واحب الصلوة الى الله تعالى
صلوة داود عليه السلام كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر
يوما اقول الفقهاء قال في الاختيار لا يجوز الرياضة
بتقليل الاكل حتى يضعف عن اداء الفرائض قال عليه
السلام ان نفسك مطيتك فارفق بها وليس من
الرفق ان تجيعها وتذيبها ولان ترك العبادة لا يجوز
فكذا ما يفضي اليه وقال فيه ايضا الكسب انواع فرض
وهو الكسب بقدر الكفاية لنفسه وعياله وقضاء

ديونه ثم قال فان ترك الاكتساب بعد ذلك وسعه
قال وان كسب ما يدخره لنفسه وعياله فهو في سعة
وقد صح ان النبي عليه السلام ادخر قوت عياله سنة
ومستحب وهو الزيادة على ذلك لبواسي به فقيرا
او ليجازي به قريبا فانه افضل من التخلي لنفل العبادة
لان منفعة النفل تختصه ومنفعة الكسب له ولغيره
قال عليه السلام خير الناس من ينفع الناس انتهى
وقال في التاتارخانية يكره ان يجتمع قوم فيعتزلون
في موضع ويمتنعون عن الطيبات يعبدون الله فيه
ويقرعون انفسهم لذلك وكسب الحلال ولزوم الجمعة
والجماعات في الامصار احب والزم فان قلت يعارض
ما ذكرت ما نقل من السلف من شدة الرياضات وكثرة
المجاهدات والاجتهاد في العبادات كصيام الدهر
والوصال والقيام في كل الليال والاجتناب عن
المشتهيات والطيبات والختم في كل يوم مرة او مرتين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)